

ندوة

” دور الشباب في تعزيز ثقافته حقوق الإنسان ”

فى إطار الموسم الثقافى لجامعة عين شمس نظم قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وقطاع شؤون التعليم والطلاب ولجنة حقوق الإنسان بالجامعة، بالتعاون مع المجلس القومي لحقوق الإنسان استقبلت جامعة عين شمس السفارة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان والنائب طارق رضوان رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب فى ندوة بعنوان " دور الشباب فى تعزيز ثقافة حقوق الإنسان " ،

وذلك تحت رعاية الأستاذ الدكتور محمود المتينى، رئيس جامعة عين شمس ، والأستاذ الدكتور عبد الفتاح سعود ، نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب ، والأستاذ الدكتور أيمن صالح، نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث، والأستاذة الدكتورة غادة فاروق القائم بعمل نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

قام بتنسيق الندوة أ.د. شهيرة سمير المدير التنفيذي لقطاع العلاقات الدولية والتعاون الأكاديمي ورئيس لجنة حقوق الإنسان بالجامعة ، و أ.د. جيهان رجب مستشار نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

ومن المقرر أن يتم على هامش الندوة توقيع بروتوكول تعاون بين جامعة عين شمس والمجلس القومي لحقوق الإنسان من أجل تحقيق تعاون مثمر فى تنفيذ الاستراتيجية القومية لحقوق الإنسان

و فى كلمته ثمن أ.د. محمود المتينى رئيس جامعة عين شمس الجهود التى تبذلها السفارة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان كما رحب سيادته بالسادة الحضور وأكد على سعاداته بالجهد المبذول بين الجهتين من أجل تنفيذ الاستراتيجية القومية لحقوق الإنسان.

كما اشار سيادته الى أهمية دور الشباب باعتبارهم مستقبل مصر، مؤكدا ضرورة التدرج والسعي والاهتمام بتطوير الذات وقدرات البحث العلمي للوصول للأهداف المرجوة التى لظالما ستنعكس بشكل أساسى على الدولة ومقدراتها.

وأضاف سيادته أنه تم إتخاذ قرارا بالمجلس الأعلى للجامعات بوضع مقررات دراسية للقضايا الإجتماعية تصل الى ٦ مقررات منها حقوق الإنسان والمشكلة السكانية ومحو الأمية والتغير المناخى ودراسة هذه المقررات شرط التخرج وهى تناقش قضايا هامة بجانب الدراسة وهذا المقرر سيتم مراجعته بالمجلس القومي لحقوق الإنسان لرفع وعي وثقافة طلاب جامعة عين شمس .

من جانبها أعربت السفارة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان ، عن سعاداتها لتواجدها للمرة الثالثة بين طلاب جامعة عين شمس ، لتبادل الحديث معهم حول حقوق الإنسان ، مؤكدة ان جامعة عين شمس قوة ثقافية كبيرة فى المجتمع كما انها تضم اهم فئة المجتمع ألا وهم الشباب، مثنية على الدور المجتمعى الذى تقوم به الجامعة برئاسة أ.د. محمود المتينى .

وتقدمت بالشكر والتقدير لمنظمى هذا اللقاء مع الشباب، الذين يعدون أهم شريحة بالمجتمع ، الذين نسعد بالتشاور معهم والاستماع إليهم.

كما اعربت سيادتها عن تشوقها لمعرفة آراء الطلاب فى مقررات حقوق الإنسان التى سيتم تدريسها بالجامعات ، والتى ينبغى وضعها اعتمادا على رؤية الطلاب ، مؤكدة أنه تم الإعداد الجيد لهذا اللقاء إيمانا بأهمية الشباب وأن مخرجات اللقاء سيتم وضعها فى الاعتبار.

واضافت أن حقوق الإنسان تعد وسيلة لحل المشكلات المستعصية وتعد أهم قضية على مستوى العالم، مشددة علي مدى الاهتمام الذي يوليه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي بهذه القضية، لافتة الي إطلاق فخامته الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان ، ويأتى هذا اللقاء فى إطار تفعيل هذه الاستراتيجية ، متطرفة للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان و الإعلان العالمى لحقوق الإنسان.

كما تحدثت عن أهمية وضع ضوابط للحقوق ، فحقوق الإنسان ، ليست مطلقة بل وتقف عند حدود الطرف الاخر .

كما أوضحت أن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان هي رؤية وإلتزام قانوني على الدولة لتعزيز حقوق الإنسان، وهو التزم واجب لكل مصري ومصرية دون تمييز لافتة إلى أنه أمامنا فرصة تاريخية ستسهم بشكل كبير في رفع سقف الحقوق المدنية والسياسية وذلك بإعلان الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان والتي بها قدر كبير للشباب ، فهي اول مرة يتم إعلان استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان من قبل رئيس الجمهورية.

كذلك تناولت السفيرة مشيرة خطاب صلاحيات المجلس القومي لحقوق الإنسان لافتة إلى أنه هيئة استشارية مستقلة ، وذلك طبقا لمبادئ باريس التي تحدد تشكيل المجالس الوطنية لحقوق الإنسان

وأن عضوية المجلس يتم فيها مراعاة تمثيل كافة أطياف المجتمع.

كما أوضحت كيفية اختيار أعضاء المجلس ، مشيرة إلى أن التشكيل الحالى للمجلس والذي يضم ٢٧ عضو تم وفقا لعملية ديمقراطية ،حيث أجرى البرلمان تصويت لاختيار الأعضاء ، وأن المجلس القومي لحقوق الإنسان منذ إنشائه عام ٢٠٠٣ يحتل المرتبة (أ) ضمن تصنيفات مجالس حقوق الإنسان عالميا ، ونأمل إلى تحقيق كافة ما يتطلع إليه المواطن المصري .

واضافت أن المجلس القومي لحقوق الإنسان ينشر الوعى بحقوق الإنسان ويدرب الكوادر المختلفة ، نرصد حالة حقوق الإنسان ، نتصدى للمشكلات المتعلقة بحقوق الإنسان.

أيضا تحدثت مع الطلاب عن معايير اختيار سفراء حقوق الإنسان من بين الطلاب ودور الطلاب فى تعديل مناهج حقوق الإنسان ، كما تم اختيار طلاب من بين الحضور كسفراء لحقوق الإنسان.

وردا علي سؤال طرحته أ.د غادة فاروق القائم بعمل نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة حول حقوق الإنسان والتغيرات المناخية أكدت السفيرة مشيرة خطاب، أن استضافة مصر لقمة الدول الاطراف يمثل حدثاً تاريخياً، خاصة وانه تم عقد اجتماعات وعقد اتفاقيات في سعي لمواجهة ظاهره تغير المناخ وأثارها الخطيرة على جميع الدول وشددت على ان تغير المناخ هو قضية تتعلق بحقوق الإنسان لكونها ظاهره من صنع البشر ويتعين تضافر جهود الحكومات ومنظمات المجتمع المدني لتخفيف حدتها مؤكدة على أن أزمة تغير المناخ هي أزمة عالمية تتطلب تعاون دولي فعال.

وفي كلمته ابدى النائب طارق رضوان رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب سعادته وفخره بالتواجد بين جنبات جامعة عين شمس العريقة مؤكدا على دور وتناغم شركاء الوطن في ترسيخ حقوق الإنسان، وأكد حرصه علي الاستماع للطلاب وسماع أفكارهم ووجهه نظرهم.

ووجه سيادته الدعوه لطلاب جامعة عين شمس لزيارة مجلس النواب والقيام بحوار مجتمعي للوقوف على ثقافة حقوق الإنسان في مصر وذلك تماشيا مع أهداف ومبادئ "الجمهورية الجديدة"، انطلاقاً من حق الإنسان في الحياة الكريمة والتنمية التي كفلها له الدستور المصري والتي تلتزم الدولة بصونها وحمايتها.

وجه أ. عبد الجواد أحمد المحامي بالنقض عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان ، الشكر للأستاذ الدكتور محمود المتيني رئيس جامعة عين شمس، السفيرة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان لتحقيق هذا التعاون بين الجهتين لتعزيز الجهود المبذولة لتحقيق حقوق الإنسان التي يتبناها المجلس وتقدير الدوله للعمل الأهل .

رحبت أ.د. شهيرة سمير المدير التنفيذي لقطاع العلاقات الدولية والتعاون الأكاديمي بالسادة الحضور من جامعة عين شمس ومن المجلس القومي لحقوق الإنسان وطلاب الجامعة مبديةً سعادتها البالغة بالتعاون المثمر بين الجامعة والمجلس القومي لحقوق الإنسان وتوقيع بروتوكول تعاون بين الجهتين من أجل تحقيق تعاون مثمر في تنفيذ الاستراتيجية القومية لحقوق الإنسان لضمان استمرارية التعاون بين المؤسسات.

كما تم فتح نقاش بين ضيوف الندوة وطلاب الجامعة أجابت فيه السفيرة مشيرة خطاب و النائب طارق رضوان علي أسئلة واستفسارات الطلاب.

وفى ختام اللقاء قام الأستاذ الدكتور محمود المتيني بتكريم السفيرة مشيرة خطاب والنائب طارق رضوان.

صور الندوة



